صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قال ابن الدريهم وليس في كلام العرب كلمة رباعية الأصل أو خماسية الأصل ليس فيها حرف من الحروف الذلقية كاللام والنون والواو والشفوية كالفاء والميم والباء إلا ما شذ مثل عسجد من أسماء الذهب .

قال ونهاية الأسماء العربية قبل الزيادة خمسة وشذ مثل عندليب والأفعال قبل الزيادة أربعة وليس في القرآن كلمة خماسية الأصل سوى الأسماء الأعجمية مثل إبراهيم ولا يمكن أن يتكرر حرف في كلمة واحدة أكثر من خمسة كقول القائل ما رأينا ككا كككككم جمع ككة وهو المركب الكبير مثل عكة وعكك وأربع كافات في قولك وككعكك .

الثاني أن يعرف الحروف التي لا يقارب بعضها بعضا بمعنى أنها لا تجتمع في كلمة واحدة .

واعلم أن في الأحرف ما لا يقارب بعضه بعضا مطلقا بتقديم ولا تأخير كالثاء المثلثة فإنها لا تقارب الذال المعجمة والزاي المعجمة والسين والصاد المهملتين والضاد المعجمة وكذلك الجيم لا تقارب الطاء المهملة ولا الظاء المعجمة ولا الغين المعجمة ولا القاف ولا الكاف وما وقع من ذلك في الكلام نحو نغجة وبرجق وجرموق وجولق وجلاهق ومنجنيق وجوقة وجوسق وضنجق